جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Sciences

تقييم فاعلية برامج كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلبة السنة النهائية

محمد عبدالله القدحات

أستاذ مشارك
قسم التاريخ - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
جامعة السلطان قابوس
qadahat@squ.edu.om

سليمان زكريا سليمان

أستاذ مساعد
قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
جامعة السلطان قابوس
sulabdalla@squ.edu.om

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٠/٠٤/١٥
تاريخ القبول للنشر: ٢٠٢٠/١٠/٣٠

تقييم فاعلية برامج كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلبة السنة النهائية

محمد عبدالله القدحات، سليمان زكريا سليمان

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية البرامج الأكاديمية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس. وقد اعتمدت الدراسة على بيانات عينة عشوائية حجمها (٢٣٣) من طلبة السنة النهائية خلال العام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠. واستناداً إلى استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، أظهرت الدراسة أن درجة تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس جاءت بدرجةٍ مرتفعةٍ على مستوى الكلية. أمَّا على مستوى الأقسام الأكاديمية، أمَّا على مستوى الأقسام الأكاديمية فقد أوضحت الدراسة أن سمات الخِرِّيجين تحققت بمستويات أعلى في أقسام دراسات المعلومات، والجغرافيا والتاريخ والسياحة مقارنة بأقسام الكلية الأُخَر. كما أوضحت الدراسة أن السِّمة الثانية (المتعلقة بالمهارات الشخصية، والدافعية للتعلُّم الذاتيّ، الانخراط في التعلم المستمر والاهتمام بالبحوث، ومهارات العمل الجماعي) قد حصلت على أعلى مستوى تقييم من قبل الطلبة مقارنة ببقية السِّمات. وأوصت الدراسة بضرورة أن تعمل الأقسام الأكاديمية على تضمين ومواءمة سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس مع استراتيجيات وطرق التدريس المتبعة.

كلمات مفتاحية: جامعة السلطان قابوس؛ كلية الآداب والعلوم الاجتماعية؛ سمات الخِرِّيجين؛ المواطنة؛ طرق التدريس.

Assessing the Effectiveness of College of Arts and Social Sciences Academic Programs in achieving Sultan Qaboos University Graduate Attributes: Students› Perceptions

Mohammad Abdalla alqadahat, Suliman Zakaria Suliman

Abstract

The study aimed to assess the effectiveness of College of Arts and Social Sciences academic program in achieving Sultan Qaboos University graduate attributes. The study used data collected from a random sample (n=233) of final year students for the academic year 2019/2020. Based on various descriptive and inferential statistical methods, the study showed that SQU graduate attributes were reported at higher degree at the college level. At the department level, the study illustrates that SQU graduate attributes were achieved at a higher rate in Information Studies, Geography, History, and Tourism departments compared to other college's departments. In addition to that, the study showed that the second attribute (relating to personal skills, motivation to independent learning, engagement in lifelong learning and research, and teamwork skills) received higher students' assessment compared to other SQU graduate attributes. The study recommended that all college's academic departments should include and align SQU graduate attributes with teaching methods and strategies.

Keywords: Sultan Qaboos University; College of Arts and Social Sciences; Graduate Attributes; Citizenship; Teaching Methods.

مقدمة

تسعى مؤسسات التَّعليم العالي بشكل مستمر إلى تطوير وتحسين برامجها الأكاديمية وضمان جودتها، وزيادة فاعليتها بما يتوافق مع المعايير والممارسات المتميزة المتعارف عليها في الساحة الأكاديمية الدولية، وذلك بهدف تحقيق مجموعةٍ من الغايات والأهداف الاستراتيجية من أبرزها إثراء خبرات التعلم لدى الطلبة، وتوسيع مداركهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تكفل تحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم العلمية والمهنية بعد إكمال متطلبات برامجهم الأكاديمية. ومن المتعارف عليه أن كافة مؤسسات التَّعليم العالي تتبنى مجموعة من السِّمات والمواصفات التي ينبغي أنْ يحققها الخرِّيجون بعد دراستهم البرامجَ الأكاديمية، وبما يحقق لهم التميز على المستويين المحلي والعالمي. ومن المتعارف عليه، أن مؤسسات التَّعليم العالي تحرص على أن تكون سمات الخِرِّيجين وخصائصهم متضمنة في عبارات الرؤية والرسالة وفي قائمة الأهداف والتوجهات الاستراتيجية التي تتبناها تلك المؤسسات في مجال تنفيذ منظومة التَّعليم والتعلم. لذلك يجيء تضمين هذه السِّمات في محتويات الخطط الدراسية والمناهج بالبرامج الأكاديمية التي تطرحها الأقسام العلمية بمؤسسات التَّعليم العالي. وممَّا تجدر الإشارة إليه أن تصميم سمات الخِرِّيجين وتوصيفها يأتي في سياق يختلف عن تصميم مخرجات التعلم التي يتم صياغتها للبرامج الأكاديمية. وفي الغالب، يكون تركيز سمات الخِرِّيجين على الخصائص الشخصية، كالقدرة على القيادة، والالتزام بالسوك الأخلاقي، وامتلاك مهارة التعلم الذاتيّ.

ومن التحديات التي تواجه مؤسسات التَّعليم العالي في مجال إدارة البرامج الأكاديمية وتنفيذها ما يتعلق بوجود آليات فاعلة يتم من خلالها التأكُّد من تحقق تلك السِّمات واكتساب الخريج للمواصفات المخطط لها. لذلك تحرص الإدارات والقيادات العليا بالجامعات والكليات الجامعية على ضمان توافر القدرات المؤسسية اللازمة لتمكين الأقسام العلمية من تحقيق أعلى درجات التميز في القيام بعمليات التأكد من استيفاء سمات الخِرِّيجين وخصائصهم. وفي سياق الاهتمام بعمليات تقييم مدى فاعلية البرامج الأكاديمية في تبنِّي عمليات التَّعليم والتعلم الرامية لتحقيق سمات الخِرِّيجين ومواصفاتهم المأمولة، يجدر الاشارة إلى أن التقييمات المستندة إلى آراء ووجهات نظر الطلبة حول تلك العمليات تعتبر من أهم الأدوات والآليات التي تتبناها الكليات والأقسام العلمية بمؤسسات التَّعليم العالي، فهي تعد من العناصر المهمة لتحسين فاعلية أداء البرامج الأكاديمية في تحقيق تلك السِّمات والصفات (حمزة، ٢٠٠٧؛ الغزو والقرعان، 2017،2012 Alderman et al.,؛ Arens and Moller, 2016؛ Flores et al., 2015).

وتزخر الأدبيات بالعديد من المحاولات البحثية الرامية لتوضيح آراء الطلبة وتوجهاتهم نحو تحقُّق ما تم التخطيط له من مخرجات التعلم وما ينبغي أن يمتلكه الخرِّيجون من مهارات وقدرات. فعلى سبيل المثال، أوضح (Hoban ,.al et 2004) ضرورة أن تعمل الجامعات والكليات الجامعية على تهيئة أنظمة التعلم وتطويرها، بحيث تتوافر فيها عملية الربط والمواءمة بين استراتيجيات وطرق التدريس مع سمات الخِرِّيجين المتوقع اكتسابها بعد إكمال متطلبات البرامج الأكاديمية. كما أوضحت دراسة (Green ,.al et 2009) أن منظومة التَّعليم والتعلم بالبرامج الأكاديمية التي تطرحها مؤسسات التَّعليم العالي يجب أن تكون أكثر تركيزاً على مجالات الإعداد المهني للطلبة، وذلك من خلال إكسابهم العديد من الخبرات والمهارات اللازمة لمواجهة مختلف مواقف الممارسات المهنية والوظيفية، وترى الدراسة أن التركيز على تحقيق سمات الخِرِّيجين هو المسار الأبرز في هذا التوجه. وفي سياق ذي صلة، أشار (George ,.al et 2013) إلى ضرورة أن تحرص البرامج الأكاديمية التي تطرحها مؤسسات التَّعليم العالي على مواءمة سمات الخِرِّيجين مع نواتج التعلم المستهدفة على مستوى المقرَّرات الدراسية، وذلك من خلال تحويل تلك السِّمات إلى أهداف وأنشطة تعليمية يتم مناقشتها مع الطلبة، مع ضرورة أن تتوافر آليات مناسبة لتقييم درجة تحقق تلك السِّمات عند إكمال الطلبة لمتطلبات البرامج الأكاديمية.

ومن الدراسات التي يشار إليها دراسة المرشدي (٢٠١٣) التي جاء تركيزها على موضوع جودة مدخلات التَّعليم الجامعي، ودراسة الهرامشة (٢٠١٦) التي تتعلق بتقييم مدى الالتزام بأخلاقيات التَّعليم الجامعي في ضمان جودة التَّعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، ودراسة بوتفة (٢٠١٦) حول تقييم دور الاستاذ الجامعي في تحقيق جودة التَّعليم العالي. كما قام كل من الغزو وعلى (٢٠١٧) بإجراء دراسة هدفها الرئيس التعرف على درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييمات الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، مع وجود اختلافات ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير الكلية، وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

وفي ذات السياق تناولت دراسة الطيب (٢٠١٨) قضية تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية، وتناولت دراسة ليلى (٢٠١٨) قضية المواءمة بين مخرجات التَّعليم الجامعي وسوق العمل. كما قام الرحيمي (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفها الرئيس التعرُّف على مدى فعالية التَّعليم المدمج في تطوير السِّمات الشخصية والمهارات الوظيفية لدى خِرِّيجي الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومديريهم في العمل، والكشف عن مدى فعالية التَّعليم المدمج في تطوير السِّمات الشخصية والوظيفية تبعاً لمتغيرات الجنس، والدرجة العلمية، والكلية. وقد أظهرت النتائج درجة تقدير عالية لفعالية التَّعليم المدمج في تطوير المهارات الوظيفية والسِّمات الشخصية من قِبل الطلبة الخِرِّيجين ومن قِبل مديريهم في العمل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم فعالية التَّعليم المدمج تعزى إلى اختلاف الدرجة العلمية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى اختلاف الجنس أو الكلية. وأخيراً، دراسة كل من فؤاد ورماضنة (٢٠١٩) التي ناقشت استراتيجية رسم سياسة تعليمية وفق المخرجات الإبداعية في الجامعة.

وتحاول الدراسة الحالية تقييم مدى تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس من خلال التركيز على تقييم مدى فاعلية البرامج الأكاديمية التي تطرحها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية استناداً إلى آراء ووجهات نظر طلبة السنة النهائية بأقسام الكلية المختلفة، وكذلك تقييم مدى فاعلية برامج وأنشطة التدريب الميدانيّ في تحقيق تلك السِّمات.

مبررات الدراسة وأهميتها

تعتبر قضية إشراك الطلبة في تقييم منظومة التَّعليم والتعلم بالبرامج الأكاديمية التي تطرحها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية من القضايا التي تحظى باهتمام متعاظم من قبل إدارة الكلية؛ لذلك تحرص الكلية باستمرار على استطلاع آراء الطلبة حول كافة الجوانب المتعلقة بمنظومة التَّعليم والتعلم. وتزايدت مستويات الاهتمام بهذه القضية بعد حصول الكلية على الاعتماد المؤسسي من المؤسسة الالمانية لضمان الجودة من خلال الاعتماد الأكاديمي للبرامج الدراسية (AQAS) في العام ٢٠١٦، حيث تطلبت مرحلة ما بعد الحصول على الاعتماد الأكاديمي ضرورة تعزيز جهود الكلية والأقسام الأكاديمية في مجال إشراك الطلبة في العمليات ذات الصلة بمنظومة التَّعليم والتعلم. وتعتبر عملية تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس وخصائصهم من القضايا ذات الأولوية لدى إدارة الكلية، حيث تتمثل أبرز توجهات الكلية في هذا المجال في كيفية تحقيق المواءمة بين هذه السِّمات والبرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية. ومن أبرز التحديات التي تتعامل معها الكلية في هذا الخصوص ما يتعلق بكيفية قياس وتقييم مستويات تحقق هذه السِّمات في منظومة التَّعليم والتعلم بالمقرَّرات الدراسية التي تطرحها أقسام الكلية المختلفة.

في هذا السياق تحاول الورقة البحثية أن تطرح قضية تقييم مستوى فاعلية البرامج الأكاديمية في تحقيق سمات وخصائص خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس وخصائصهم. وتتمثل أهمية هذه الورقة البحثية في أنها تتيح مجموعة من المؤشرات تلخص واقع الأنشطة والممارسات التي تتبناها البرامج الأكاديمية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، فهي بذلك يمكن أن تدعم عمليات اتخاذ القرار على مستوى الأقسام العلمية وعلى مستوى الكلية في مجال الارتقاء بمستويات جودة أداء تلك البرامج في مجال تحقيق سمات وخصائص خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس وخصائصهم. كما تعتبر هذه الدراسة محاولة أولى يمكن الاعتماد عليها في إجراء دراسات مماثلة على مستوى كليات الجامعة المختلفة، بما يسهم في تعزيز قدرات البرامج الأكاديمية في مجال تحقيق سمات الخِرِّيجين وما تسعى لتحقيقه من مخرجات التعلم المستهدفة.

تساؤلات الدراسة

1. ما درجة تحقق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس بالبرامج الأكاديمية التي تطرحها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلبة السنة النهائية بالكلية؟
2. هل توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستويات تحقق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس تعزى إلى متغير القسم الأكاديمي، وهل تختلف تقييمات الطلاب والطالبات لتلك المستويات؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرُّف على مستويات تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس بالبرامج الأكاديمية التي تطرحها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية من وجهة نظر طلبة السنة النهائية بمرحلة الدراسات الجامعية الأولى.
2. تقييم درجة الاختلاف بين الأقسام العلمية للكلية في مجال تحقق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس.
3. محاولة طرح بعض المقترحات والتوصيات العملية التي يمكن أن تعين أقسام الكلية في تعزيز جهودها في مجال تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس.

سمات الخِرِّيجين وخصائصهم بجامعة السلطان قابوس

حظيت قضية تحقق سمات الخِرِّيجين وخصائصهم بجامعة السلطان قابوس باهتمام متعاظم من قبل الإدارة العليا للجامعة والقيادات بالكليات المختلفة، حيث تسعى الجامعة باستمرار إلى تهيئة بيئة مؤسسية تدعم الأقسام العلمية في تحقيق رسالة الجامعة المتمثلة في التميز في التَّعليم والتعلم، والبحث العلمي والابتكار، وخدمة المجتمع، من خلال تعزيز مبادئ التحليل العلمي والتفكير الإبداعي في بيئة أكاديمية محفزة، والمشاركة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها، والتفاعل مع المجتمعين المحلي والدولي. وقد تبنت الجامعة في هذا السياق مجموعة من السِّمات والخصائص يتوقع توافرها لدى كافة خِرِّيجي البرامج الأكاديمية بمرحلة الدراسات الجامعية الأولى التي تطرحها كليات الجامعة المختلفة، وهي كما يأتي:

أ. ينبغي أن يستطيع خرِّيجو جامعة السلطان قابوس:

- تطبيق المعارف والمهارات ذات الصلة بالتخصص.
- التواصل بشكل فعال وفي توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- التحليل النقدي للمعلومات المعقدة وعرضها بشكل ميسر ومفهوم.

ب. يمتلك خرِّيجو جامعة السلطان قابوس:

- المهارات الشخصية والمواءمة ثقافيًّا مع أسواق العمل العالمية؛ لتساعدهم في الحياة العملية والمعيشية بنجاح.
- المهارات والدافعية للتعلم الذاتيّ والانخراط في التعلم المستمر مدى الحياة والاهتمام بالبحوث.
- أخلاقيات العمل والقيم الايجابية والتمتع بالاستقلال الفكري والذاتيّ.
- مهارات العمل الجماعيّ وإبراز الصفات القيادية.

ج. ينبغي أن يتمتع خرِّيجو جامعة السلطان قابوس بمواصفات المواطنة الصالحة، واعين بهويتهم الوطنية ومسؤولياتهم الاجتماعية، منخرطين في شؤون المجتمع وملمِّين بالقضايا المعاصرة.

وتعتبر قضية تقييم مدى تحقق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان وخصائصهم إحدى القضايا التي تحظي بدرجات عالية من الاهتمام من قبل الإدارات المتعاقبة لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية. فقد تم تبني مجموعة من المسارات والآليات بهدف تحقيق التحسين المستمر في أداء الأقسام العلمية والارتقاء بقدراتها في كافة المجالات المرتبطة بإدارة عمليات التَّعليم والتعلم وتنفيذها لكافة البرامج الأكاديمية المطروحة بالكلية. وخلال السنوات القليلة الماضية تبنت الكلية العديد من الممارسات في هذا السياق، من أبرزها:

أولاً - التقييم الذاتيّ وتحديد الأولويات لتحسين الجودة:

في خريف عام ٢٠١٣، بدأت ممارسات التقييم الذاتيّ لتحديد نقاط القوة والضعف والإنجازات ومجالات التحسين في أي برنامج أكاديمي في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وقد طورت الكلية نموذجاً لتقرير الدراسة الذاتيّة، وأكملت جميع برامج البكالوريوس في الكلية عمليات التقييم الذاتيّ. على أن تكون عملية المراجعة والتقييم الذاتيّ كل أربع سنوات.

ثانياً - إنشاء لجان مشتركة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاعات الحكومية:

تشارك الكلية بفاعلية من خلال أقسامها المختلفة في عدد من اللجان المشتركة بين الجامعة ومجموعة من المؤسسات الحكومية من أبرزها: وزرة التنمية الاجتماعية، ووزارة التربية والتَّعليم، ووزارة الإعلام، ووزارة التراث والسياحة، ووزارة الثقافة والرياضة والشباب. وتوفر هذه اللجان المشتركة أرضية واسعة لتعزيز التعاون، حيث تجتمع مرتين في السنة، وتقوم مجموعات العمل المنبثقة من اللجان المشتركة بتسهيل التفاعل المستمر بين المؤسسات الحكومية والكلية؛ لدفع وتشجيع التعاون عبر مجموعة متنوعة من المجالات.

ثالثاً - إنشاء اللجان الاستشارية للكلية وللأقسام:

أسست الكلية وجميع برامجها الأكاديمية لجاناً استشارية مكونة من ممثلين عن الهيئة الأكاديمية في الكلية والبرنامج المعني، وأصحاب المصلحة الخارجيين من سوق العمل. ومن الأدوار الرئيسة لهذه اللجان تقديم المشورة حول تحسين فرص توظيف خِرِّيجي الكلية، وتعزيز ثقة الجمهور بنظام الجودة في الكلية. ويختار أصحاب المصلحة الخارجيون بعناية من القطاعين الخاص والحكومي (تقرير الأداء ٢٠١٥، ٥٠).

رابعاً - المقيمون الخارجيون:

من المعروف جيداً أنه ينبغي التحقق والتصديق على عملية ضمان الجودة من قبل المدققين والمقيِّمين الخارجيين، إذ تقوم الكلية بتجميع التغذية الراجعة حول برامجها الأكاديمية من المقيِّمين الخارجيين، وقد وضعت لجنة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية في خريف ٢٠١٤ نموذجاً مشتركاً للمقيمين الخارجيين للبرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تستند هذه الورقة البحثية على المنهج الوصفي المرتكز على المدخل المسحي، حيث تم الرجوع لقائمة سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس والأدبيات ذات الصلة من أجل الوصول إلى مجموعة من المجالات التي يمكن استخدامها في عملية قياس مدى تحقق تلك السِّمات، حيث تم تطوير استبانة تشمل مجموعة من الأبعاد لجمْع بيانات أولية من مجتمع الدراسة (طلبة السنة النهائية) ومن ثم تم معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلاب وطالبات مرحلة الدراسات الجامعية الأولى الذين أكملوا ما لا يقل عن ٩٠ ساعة معتمدة من الخطط الدراسية بالبرامج الأكاديمية المختلفة. وقد تم اختيار هذه المجموعة من الطلبة على وجه التحديد نسبة لتوافر الخبرات التعلمية الكافية لإعطاء تقييمات يُتوقع أنْ تتوافر فيها مستويات مقبولة من الدقة ويمكن الاعتماد عليها في الحكم على مستوى تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس. وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة (Simple Random Sample) حجمها (٢٩٦) باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون (Steven Thompson, 2012) وذلك لتقييم أثر طرق التدريس وعمليات التَّعليم والتعلم في تحقيق سمات الخِرِّيجين. ويشار إلى أنه عند تقييم أثر التدريب الميدانيّ في تحقيق تلك السِّمات تقلص حجم العينة إلى (٢٢٣)، وذلك نسبة لأن قسم اللغة العربية وآدابها وقسم التاريخ لا يطرحان التدريب الميدانيّ ضمن متطلبات البرامج الأكاديمية. الجدول رقم (١) يلخص توزيع العينة حسب متغيري القسم العلمي ونوع الطالب.

جدول (١): توزيع أعداد الطلبة في مجتمع وعينة الدراسة حسب متغيري القسم الأكاديمي والنوع

القسم	حجم العينة (بالنسبة للسمات الثلاث)			حجم العينة (بالنسبة لأثر التدريب الميدانيّ)		
	ذكور	إناث	اجمالي	ذكور	إناث	اجمالي
اللغة الإنجليزية وآدابها	٢٥	٢٤	٤٩	٢٥	٢٤	٤٩
اللغة العربية وآدابها	١٨	١٧	٣٥	-	-	-
التاريخ	١٧	٢١	٣٨	-	-	-
الإعلام	١٥	١٥	٣٠	١٥	١٥	٣٠
الجغرافيا	١٤	٢٠	٣٤	١٤	٢٠	٣٤
دراسات المعلومات	١١	٢٣	٣٤	١١	٢٣	٣٤
السياحة	١٢	١٤	٢٦	١٢	١٤	٢٦
علم الاجتماع والعمل الاجتماعي	٢٢	٢٨	٥٠	٢٢	٢٨	٥٠
المجموع	١٣٤	١٦٢	٢٩٦	٩٩	١٢٤	٢٢٣

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة تحتوي على (٣٤ عبارة) موزعة على محورين تقيس في مجملها مدى تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلبة السنة النهائية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية. يقيس البُعد الأول من الاستبانة مدى فاعلية طرق التدريس في تحقق السِّمات، ويحتوي على (٢٢ عبارة). بينما يقيس البُعد الثاني مدى فاعلية التدريب الميدانيّ في تحقيق السِّمات، ويشمل هذا المحور (١٢عبارة). وقد استخدمت الورقة البحثية مقياس ليكرت(Likert) الخماسي للموافقة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لقياس اتجاهات الطلبة حول درجة تحقق سمات الخِرِّيجين.

صدق وثبات أداة الدراسة

بعد الانتهاء من تصميم النسخة المبدئية من الاستبانة، تم التحقق من صدقها الظاهريّ، من خلال عرْضها على مجموعةٍ من أعضاء هيئة التدريس (٧ أعضاء) من كليتي الآداب والعلوم الاجتماعية وكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. وقد تم مراعاة توافر الخبرات المتميزة في مجالات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وفي مجالات القياس والتقييم في عملية اختيار المحكمين، وقد تمت الاستجابة لملاحظاتهم ومقترحاتهم، ومن ثم إعادة صياغة الاستبانة في صورتها النهائية. وبعد التأكُّد من توافر الصدق الظاهري، تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية (n=15)، بهدف قياس الثبات، حيث تم استخدام معامل كرونباخ ألفا. الجدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللأبعاد مجتمعة، وتشير قيم معامل الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (٢): معاملات ثبات أداة الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	قيم معامل الثبات
فاعلية طرق التدريس - السِّمة الأولى	٩	٠,٨٩٥
فاعلية طرق التدريس - السِّمة الثانية	٨	٠,٨٤٨
فاعلية طرق التدريس - السِّمة الثالثة	٥	٠,٨٤١
فاعلية التدريب الميدانيّ	١٢	٠,٩٥٩
كافة الأبعاد	٣٤	٠,٩٥٨

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً - ما درجة تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس بالبرامج الأكاديمية التي تطرحها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلبة السنة النهائية بالكلية؟

كانت الاجابة عن هذا التساؤل من خلال مرحلتين: في المرحلة الأولى يتم الحصول على التقييم الكلي لمستوى تحقق كل سمة من سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس (الأبعاد مجتمعة) على مستوى الكلية وعلى مستوى كل قسم من الأقسام الأكاديمية، بينما يتم في المرحلة الثانية قياس مستويات تحقُّق السِّمات في كل بُعد من الأبعاد بصورة مستقلة، وفي المرحلتين تتم عملية القياس باستخدام المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة، والأوزان النسبية المقابلة لها. وقد اعتمدت الدراسة على المحكات الواردة بالجدول رقم (٣) لتقييم مستويات جودة البرامج الأكاديمية كما يراها طلبة السنة النهائية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس.

جدول (٣): محكات الحكم على مستويات تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس

م	المحكات		الحكم على درجة تحقق السِّمة
	مدى قيم المتوسط	الأوزان النسبية	
١	١,٠٠ - ١,٨٠	٢٠٪ - ٣٦٪	درجة تحقُّق متدنية جدًا
٢	١,٨٠ - ٢,٦٠	٣٦٪ - ٥٢٪	درجة تحقُّق متدنية
٣	٢,٦٠ - ٣,٤٠	٥٢٪ - ٦٨٪	درجة تحقُّق متوسطة
٤	٣,٤٠ - ٤,٢٠	٦٨٪ - ٨٤٪	درجة تحقُّق مرتفعة
٥	٤,٢٠ - ٥,٠٠	٨٤٪ - ١٠٠٪	درجة تحقُّق مرتفعة جدًا

المصدر: إعداد الفريق البحثي

أولاً- التقييم الإجمالي لمستوى تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس بالبرامج الأكاديمية لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية

تم استخدام المتوسطات الحسابية (والأوزان النسبية المقابلة لها) لاستجابات الطلبة على الفقرات في كل سمة من سمات الخِرِّيجين، وكذلك بالنسبة لأنشطة التدريب الميدانيّ وبرامجه، كما تم حساب الانحرافات المعيارية للاستجابات. الجدول رقم (٤) يلخص النتائج على مستوى الأقسام الأكاديمية وعلى مستوى الكلية.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لتقييمات الطلبة لدرجة تحقُّق سمات الخِرِّيجين

الأقسام الأكاديمية/الكلية	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
اللغة الإنجليزية وآدابها	٣,٥٧	٧١,٤٪	٠,٥٦٠
اللغة العربية وآدابها	٣,٥٣	٧٠,٥٪	٠,٥٢٥
التاريخ	٣,٧٤	٧٤,٩٪	٠,٥١٩
الإعلام	٣,٤١	٦٨,١٪	٠,٦٤٧
الجغرافيا	٣,٧٥	٧٥,١٪	٠,٥٢٧
دراسات المعلومات	٣,٧٩	٧٥,٩٪	٠,٤٧٩
السياحة	٣,٦٦	٧٣,٢٪	٠,٧٣٧
علم الاجتماع والعمل الاجتماعي	٣,٣٦	٦٧,٣٪	٠,٩٧٧
الكلية	٣,٥٩	٧١,٨٪	٠,٦٦٦

تشـــير نتائج الجـــدول رقـــم (٤) إلى أن درجة التقييـــم الاجمالي لدرجة تحقُّق ســـمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس بالبرامج الأكاديميـــة التي تطرحهـــا الكلية جاءت بدرجـــة مرتفعة، وذلك اســـتناداً إلى مقارنة قيمة متوســـط الاســـتجابة (٣,٥٩) ووزنها النســـبي (٧١,٨٪) مع القيم الواردة بجـــدول المحكات رقم (٣). وعلى مســـتوى الأقســـام العلمية، تشـــير النتائج إلى أن البرامج الأكاديمية التي تطرحها أقســـام دراســـات المعلومات والجغرافيا والتاريخ والســـياحة هي الأعلى في درجة تحقق سمات الخِرِّيجين مقارنة ببقية أقســـام الكلية. في المقابـــل، فإن البرامج الأكاديمية بقســـمي الإعلام وعلم الاجتماع والعمل الاجتماعي حصلت على أقل تقييمات لمستويات تحقق ســـمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الطلبة في عينة الدراسة.

الشكل البياني رقم (١) يوضح توزيع تقييمات الطلبة لمستويات تحقُّق ســـمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس حسب الأبعاد المختلفة على مســـتوى الكلية، حيث يلاحظ أن تقييمات الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة في مستوى تحقُّق السِّمة الثانية (ينبغي أن يمتلك خرِّيجو جامعة الســـلطان قابوس المهارات الشخصية والمواءمة ثقافيًّا مع أسواق العمل العالمية؛ لتساعدهم في الحياة العملية والمعيشـــية بنجاح، وكذلك المهـــارات والدافعية للتعلم الذاتيّ والانخراط في التعلم المســـتمر مـــدى الحياة وللاهتمام بالبحوث، أخلاقيات العمل والقيم الإيجابية والتمتع بالاستقلال الفكري والذاتـــيّ، ومهارات العمل الجماعـــي وإبراز الصفات القيادية).

شكل (١): الأوزان النسبية لتقييمات الطلبة لمستويات تحقق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس

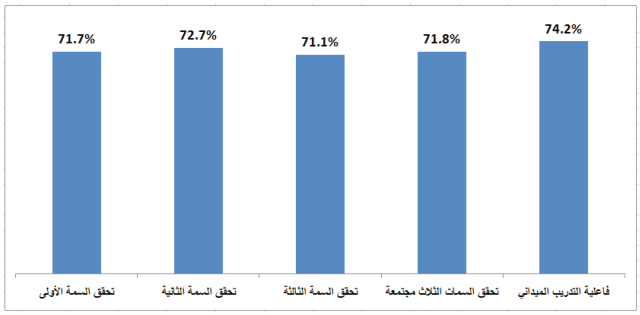

ثانيـــاً - تقييم مســـتويات تحقق ســـمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس حسب الأبعاد (السِّمات)

للحصول على معلومـــات أكثر تفصيلاً حول المؤشرات الســـابقة المتعلقة بمســـتويات تحقُّق سمات الخِرِّيجين، تم تقييم مستويات تحقُّق كل ســـمة على مســـتوى أقســـام الكلية. الجدول رقم (٥) يلخـــص نتائج التقييم اســـتناداً إلى قيم الأوزان النســـبية المقابلة لمتوسطات استجابة الطلبة.

جدول (٥): الأوزان النسبية لمتوسطات استجابة الطلبة حسب سمات تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس

القسم	درجة تحقق السِّمة الأولى	درجة تحقق السِّمة الثانية	درجة تحقق السِّمة الثالثة	فاعلية التدريب الميدانيّ
اللغة الإنجليزية وآدابها	٧٢,٦٪	٧٢,٥٪	٦٩,٢٪	٧١,٦٪
اللغة العربية وآدابها	٧٠,٨٪	٧١,٧٪	٦٩,١٪	-
التاريخ	٧٢,٨٪	٧٦,٣٪	٧٥,٦٪	-
الإعلام	٦٨,٥٪	٦٩,٩٪	٦٦,٠٪	٧١,٢٪
الجغرافيا	٧٥,٥٪	٧٤,٠٪	٧٥,٩٪	٧٧,٩٪
دراسات المعلومات	٧٦,٠٪	٧٧,٠٪	٧٤,٦٪	٨١,٠٪
السياحة	٧٢,٢٪	٧٤,٩٪	٧٢,٥٪	٧٥,٦٪
علم الاجتماع والعمل الاجتماعي	٦٦,٨٪	٦٧,٥٪	٦٧,٥٪	٨٠,٨٪
إجمالي التقييم	٧١,٧٪	٧٢,٧٪	٧١,١٪	٧٦,٥٪

مناقشـــة تقييمات الطلبة لمســـتويات تحقُّق كل ســـمة من سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس

تشـــير نتائج الجدول رقـــم (٥) أن أعلى درجات تحقُّق ســـمات خِرِّيجي جامعة الســـلطان قابوس من وجهة نظر الطلبة تمثلت في السِّـــمة الثانية (٧٢,٧٪)، وقد جاء تقييم هذه السِّـــمة مرتفعاً في أقســـام دراســـات المعلومات والتاريخ والســـياحة والجغرافيا مقارنة بأقســـام الكلية الأُخَر. أمَّا فيما يتعلق بالسِّمة الأولى، فقد جاء تقييم درجة تحقُّقها مرتفعاً لدى الطلبة من أقسام دراسات المعلومـــات والجغرافيا. في المقابل جاءت تقييمات الطلبة للسِّـــمة الثالثة مرتفعة لدى الطلبة بأقسام التاريخ والجغرافيا ودراسات المعلومات.

وفيما يتَّصل بتقييم الطلبة لمدى فاعلية التدريب الميدانيّ في تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس، تشير النتائج الإحصائية الـــواردة بالجدول رقـــم (٥) أن تقييمات الطلبـــة جاءت بصورة عامة مرتفعة (٧٦,٥٪) مقارنة بفاعلية طرق التدريس في تحقيق السِّـــمات. وجاء تقييم فاعلية التدريب الميدانيّ مرتفعاً بقســـمَيّ دراسات المعلومات وعلم الاجتماع والعمل الاجتماعي والجغرافيا مقارنة بأقسام الكلية التي تطرح التدريب الميدانيّ ضمن متطلبات إكمال البرامج الأكاديمية (ملحوظة: قِسَـــما اللغة العربية وآدابها والتاريخ لا يطرحان التدريب الميدانيّ ضمن خططهما الدراسية). وممَّا يجدر الاشارة إليه في هذا السياق أن قسم دراسات المعلومات حصل على أعـــلى التقييمات فيما يتعلق بفاعليـــة طرق التدريس وفاعلية التدريب الميدانيّ في تحقيق ســـمات الخِرِّيجين، في المقابل يلاحظ أن قســـم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي قد حصل على تقييم مرتفع في مجال فاعلية التدريب الميدانيّ على الرغم من تدني تقييمـــات الطلبة لفاعلية طرق التدريس وعمليات التَّعليم والتعلم في تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس.

مناقشة النتائج المتعلقة بتقييم الطلبة للعبارات الواردة بالسِّمة الأولى

أولاً - نقاط القوة في مجال السِّمة الثانية على مستوى الأقسام:

الجدول رقم (٦) يلخص نتائج تقييم الطلبة للعبارات الواردة بالسِّمة الأولى (ينبغي أن يستطيع خرِّيجو جامعة السلطان قابوس تطبيق المعارف والمهارات ذات الصلة بالتخصص، والتواصل بشكل فعَّال، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحليل النقدي للمعلومات المعقدة وعرضها بشكل ميسر ومفهوم) موزعة حسب الأقسام الأكاديمية. حيث يُلاحظ أن العبارة (أكسبتني طرق التدريس المستخدمة معارف متنوعة في مجال التخصص) قد حصلت على أعلى متوسط استجابة (٤,١٢) بوزن نسبي (٨٢,٤٪) وذلك للطلبة من قسم السياحة. تليها العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي في توظيف وسائل التقنية)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٤,٠٠) بوزن نسبي (٨٠,٠٪) وذلك للطلبة من قسم الجغرافيا. وفي الترتيب الثالث تأتي العبارة (أكسبتني طرق التدريس المستخدمة مهارة عرض المعلومات بشكل ميسر ومفهوم)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٣,٩٧) بوزن نسبي (٧٩,٤٪) وذلك للطلبة من قسم الجغرافيا. ثم تأتي العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على التواصل الشفوي)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٣,٩٦) بوزن نسبي (٧٩,٢٪)؛ وذلك للطلبة من قسم دراسات المعلومات. ثم تأتي العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على التحليل النقدي للمعلومات)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٣,٩١) بوزن نسبي (٧٨,٢٪) وذلك للطلبة من قسم دراسات المعلومات. ثم تأتي العبارة (أكسبتني طرق التدريس المستخدمة معارف متنوعة في مجال التخصص)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٣,٨٩) بوزن نسبي (٧٧,٨٪) وذلك للطلبة من قسم الجغرافيا. تليها العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي في توظيف وسائل التقنية)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٣,٨٨) بوزن نسبي (٧٧,٦٪) وذلك للطلبة من قسم دراسات المعلومات. الجدول رقم (٦) يلخص النتائج.

ثانياً- المجالات التي تتطلب مزيداً من التحسين والتطوير في مجال السِّمة الأولى على مستوى الأقسام:

تم تحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من التحسين والتطوير من خلال العبارات التي لها متوسط استجابة أقل من ٣,٤٠، وقد تم استخدام المحكات السابق توضيحها بالمؤشرات الواردة بالجدول رقم (٣). وبناءً على ذلك فإن العبارتين (أكسبتني طرق التدريس المستخدمة مهارة عرض المعلومات بشكل ميسر ومفهوم)، و(أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على التحليل النقدي للمعلومات)، تمثلان المجالات التي تتطلب مزيداً من التحسين والتطوير، وذلك بالنسبة لقسم الإعلام. أمَّا بالنسبة لقسم التاريخ فتشير النتائج إلى أن العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي في توظيف وسائل التقنية) تمثل أحد المجالات التي تتطلب التحسين. وبالنسبة لقسم اللغة العربية وآدابها فتمثلها العبارة (أكسبتني طرق التدريس المستخدمة معارف متنوعة في مجال التخصص). وبالنسبة لقسم السياحة تمثلها العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي في توظيف وسائل التقنية). ومن أبرز نتائج مجالات التحسين ما يتعلق باستجابات الطلبة من قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، حيث إن هناك خمس عبارات جاءت بمتوسط استجابة أقل من ٣,٤٠ من إجمالي العبارات البالغ عددها (٨). كما يشار إلى أن أقسام اللغة الإنجليزية وآدابها، والجغرافيا، ودراسات المعلومات لم تُسجَّل لها أيَّة متوسطات استجابة أقل من ٣,٤٠.

جدول (٦): متوسطات استجابة الطلبة على العبارات المتعلقة بالسِّمة الأولى

العبارات	اللغة الإنجليزية وآدابها	اللغة العربية وآدابها	التاريخ	الإعلام	الجغرافيا	دراسات المعلومات	السياحة	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
أكسبتني طرق التدريس المستخدمة معارف متنوعة في مجال التخصص	٣,٦٧	٣,٢٩	٣,٧١	٣,٤٣	٣,٨٩	٣,٨٢	٤,١٢	٣,٢٢
ساعدتني طرق التدريس المستخدمة في تطبيق المعارف والمهارات في الواقع العملي	٣,٧١	٣,٦٠	٣,٥٣	٣,٤٤	٣,٨٢	٣,٥٣	٣,٥٠	٣,٢٢
أكسبتني طرق التدريس المستخدمة مهارة عرض المعلومات بشكل ميسر ومفهوم	٣,٦٣	٣,٦٠	٣,٦٦	٣,١٠	٣,٩٧	٣,٨٢	٣,٨٥	٣,٣٨
أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي في توظيف وسائل التقنية	٣,٥٩	٣,٥٧	٣,٣٤	٣,٤٣	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٣٨	٣,٣٤
أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على التحليل النقدي للمعلومات	٣,٧١	٣,٦٩	٣,٧٩	٣,٣٣	٣,٧١	٣,٩١	٣,٥٤	٣,٤٨
أكسبتني طرق التدريس المستخدمة مهارات تحليل المشكلات وحلها	٣,٦١	٣,٥١	٣,٦٦	٣,٤١	٣,٦٢	٣,٦٨	٣,٦٢	٣,٢٨
أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على التواصل الشفوي	٣,٤٧	٣,٦٦	٣,٨٧	٣,٤٧	٣,٧٦	٣,٩٦	٣,٤٢	٣,٤٢
أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على التواصل الكتابي	٣,٨٠	٣,٤٩	٣,٧١	٣,٥٠	٣,٧٩	٣,٨٢	٣,٦٥	٣,٣٠
ساعدتني طرق التدريس المستخدمة في تنمية مهارة إدارة الوقت	٣,٤٧	٣,٤٦	٣,٥٠	٣,٨٠	٣,٤١	٣,٧٦	٣,٤٢	٣,٤٤

مناقشـــة النتائج المتعلقة بتقييم الطلبـــة للعبارات الواردة بالسِّمة الثانية

أولاً- نقـــاط القوة في مجال السِّـــمة الثانية على مســـتوى الأقسام:

الجدول رقـــم (٧) يلخص نتائج تقييم الطلبـــة للعبارات الواردة بالسِّمة الثانية (ينبغي أن يمتلك خرِّيجو جامعة السلطان قابوس المهارات الشـــخصية والمواءمة ثقافيًّا مع أســـواق العمل العالمية؛ لتســـاعدهم في الحياة العملية والمعيشـــية بنجاح، وكذلك المهارات والدافعية للتعلم الذاتيّ والانخراط في التعلم المســـتمر مدى الحياة وللاهتمام بالبحوث، وأخلاقيات العمل والقيم الايجابية والتمتع بالاســـتقلال الفكري والذاتيّ، ومهارات العمـــل الجماعي وإبراز الصفات القيادية) موزعة حسب الأقسام الأكاديمية.

حيث يلاحظ أن العبارة (أســـهمت طرق التدريس المســـتخدمة في تطويـــر مهارة العمـــل الجماعي) قد حصلت على أعلى متوســـط اســـتجابة (٤,١٥) بوزن نســـبي (٨٣,٠٪) وذلك للطلبة من قسم دراســـات المعلومـــات. تليها العبارة (أســـهمت طـــرق التدريس المســـتخدمة في زيادة دافعيتي للتعلم المستمر)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٤,٠٨) بوزن نسبي (٨١,٦٪) وذلك للطلبة من قســـم التاريخ. تليها العبارة (حفزتني طرق التدريس المستخدمة على الالتزام بأخلاقيات العمل)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٤,٠١) بوزن نســـبي (٨٠,٢٪) وذلك للطلبة من قســـم السياحة. تليها العبارة (أكسبتني طرق التدريس المستخدمة مهارات التعلم الذاتيّ)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٤,٠٠) بوزن نسبي (٨٠,٠٪) وذلك للطلبة من قسم التاريخ. ثم تأتي العبارة (حفزتني طرق التدريس المســـتخدمة على الالتزام بأخلاقيات العمل)، حيث حصلت على متوســـط اســـتجابة (٣,٩٧) بوزن نســـبي (٧٩,٤٪) وذلك للطلبة من قسم الجغرافيا. ثم تأتي العبارة (أكسبتني طرق التدريس المســـتخدمة مهارات التعلم الذاتـــيّ)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٣,٩٧) بوزن نسبي (٧٩,٤٪) وذلك للطلبة من قسم دراسات المعلومات. الجدول رقم (٧) يلخص كافة النتائج.

ثانياً- المجالات التي تتطلب مزيداً من التَّحســـين والتطوير في مجال السِّمة الثَّانية على مستوى الأقسام:

بناءً على المعيار الســـابق اســـتخدامه في تحديد مجالات التحسين والتطويـــر، فإنه يمكن القول: إنَّ أبرز العبارات المتعلقة بالسِّـــمة الثانيـــة تتمثـــل في الآتي: العبارتان: (أكســـبتني طـــرق التدريس المســـتخدمة مهارة قيادة فرق العمل)، و (أسهمت طرق التدريس المســـتخدمة في تطوير مهارة العمل الجماعـــي) تمثلان المجالات التي تتطلب مزيداً من التحسين بقســـم اللغة الإنجليزية وآدابها. وبالنســـبة لقسم التاريخ تمثلها العبارة (أكسبتني طرق التدريس المســـتخدمة مهارة قيادة فرق العمل). وبالنســـبة لقسم الإعلام تمثلها العبارتان (أســـهمت طرق التدريس المســـتخدمة في زيادة دافعيتي للتعلم المســـتمر)، و (مكنتني طرق التدريس المستخدمة من الاستقلال الفكري). وبالنسبة لقسم الجغرافيا تمثلها العبارة (أكسبتني طرق التدريس المســـتخدمة مهارة قيادة فرق العمل). وبالنسبة لقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي تمثلها العبارات: (أكســـبتني طرق التدريس المســـتخدمة مهارات التعلـــم الذاتيّ)، و(أســـهمت طرق التدريس المســـتخدمة في زيادة دافعيتي للتعلم المستمر)، و(أكســـبتني طرق التدريس المســـتخدمة مهارة قيادة فرق العمل)، و(مكنتني طرق التدريس المستخدمة من الاستقلال الفكري).

جدول (٧): متوسطات استجابة الطلبة على العبارات المتعلقة بالسِّمة الثانية

العبارات	اللغة الإنجليزية وآدابها	اللغة العربية وآدابها	التاريخ	الإعلام	الجغرافيا	دراسات المعلومات	السياحة	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
أكســـبتني طـــرق التدريس المســـتخدمة مهارات التعلم الذاتيّ	٤,٠٢	٣,٤٦	٤,٠٠	٣,٥٠	٣,٨٥	٣,٩٧	٣,٧٣	٣,٢٢
أســـهمت طرق التدريس المســـتخدمة في زيادة دافعيتي للتعلم المستمر	٣,٨٠	٣,٥١	٤,٠٨	٣,٣٣	٣,٨٢	٣,٦٥	٣,٨١	٣,٣٦
أســـهمت طرق التدريس المســـتخدمة في زيادة دافعيتي للاهتمام بالبحوث	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٨٢	٣,٥٧	٣,٥٩	٣,٦٢	٣,٥٤	٣,٤٢
أســـهمت طرق التدريس المســـتخدمة في تطوير مهارة العمل الجماعي	٣,٣٥	٣,٦٠	٣,٦٦	٣,٤٧	٣,٥٠	٤,١٥	٣,٥٨	٣,٤٨
أكسبتني طرق التدريس المستخدمة مهارة قيادة فرق العمل	٣,١٨	٣,٥٤	٣,٣٧	٣,٤٧	٣,٣٥	٣,٩٤	٣,٧٧	٣,٣٠
حفزتني طرق التدريس المســـتخدمة على الالتزام بأخلاقيات العمل	٣,٧٣	٣,٧١	٣,٨٩	٣,٦٧	٣,٩٧	٣,٩٤	٤,٠١	٣,٤٢
زودتني طرق التدريس المســـتخدمة بقيم ايجابية تجاه تخصصي	٣,٨٢	٣,٧١	٣,٨٤	٣,٥٧	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٨١	٣,٤٢
مكنتني طرق التدريس المســـتخدمة من الاستقلال الفكري	٣,٦٣	٣,٥٧	٣,٨٤	٣,٣٧	٣,٦٢	٣,٦٥	٣,٧٣	٣,٣٨

مناقشة النتائج المتعلقة بتقييم الطلبة للعبارات الواردة بالسِّمة الثالثة

أولاً- نقاط القوة في مجال السِّمة الثالثة على مستوى الأقسام:

الجدول رقم (٨) يلخص نتائج تقييم الطلبة للعبارات الواردة بالسِّمة الثالثة (ينبغي أن يتمتع خرِّيجو جامعة السلطان قابوس بمواصفات المواطنة الصالحة، وأن يكونوا وعين بهويتهم الوطنية ومسؤولياتهم الاجتماعية، منخرطين في شؤون المجتمع وملمين بالقضايا المعاصرة) موزعة حسب الأقسام الأكاديمية.

حيث يلاحظ أن العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في زيادة مستوى وعي بقضايا المجتمع العُمانيّ) قد حصلت على أعلى متوسط استجابة (٤,٠٦) بوزن نسبي (٨١,٢٪) وذلك للطلبة من قسم الجغرافيا. تليها العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على تحمل المسؤولية)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٤,٠٥) بوزن نسبي (٨١,٠٪) وذلك للطلبة من قسم التاريخ. تليها نفس العبارة بمتوسط استجابة (٣,٩٤) بوزن نسبي (٧٨,٨٪) وذلك للطلبة من قسم دراسات المعلومات. تليها العبارة (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في زيادة مستوى وعي بقضايا المجتمع العُمانيّ) بمتوسط استجابة (٣,٩١) بوزن نسبي (٧٨,٢٪) وذلك للطلبة من قسم دراسات المعلومات.

ثانياً- المجالات التي تتطلب مزيداً من التحسين والتطوير في مجال السِّمة الثالثة على مستوى الأقسام:

بناءً على المعيار السابق استخدامه في تحديد مجالات التحسين والتطوير، فإنه يمكن القول: إنَّ أبرز العبارات المتعلقة بالسِّمة الثالثة تتمثل في الآتي: العبارتان: (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في زيادة مستوى وعي بقضايا المجتمع العُمانيّ)، و(أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تعزيز هويتي الوطنية) تمثلان المجالات التي تتطلب مزيداً من التَّحسين بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها. وبالنسبة لقسم اللغة العربية وآدابها تمثلها العبارتان (شجعتني طرق التدريس المستخدمة على الانخراط في شؤون وقضايا المجتمع)، و(أسهمت طرق التدريس المستخدمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة لدي). وبالنسبة لقسم الإعلام تمثلها العبارات: (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة لدي)، و(أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تعزيز هويتي الوطنية)، و(أسهمت طرق التدريس المستخدمة في زيادة مستوى وعي بقضايا المجتمع العُمانيّ). وبالنسبة لقسم السياحة تمثلها العبارة: (شجعتني طرق التدريس المستخدمة على الانخراط في شؤون وقضايا المجتمع). وبالنسبة لقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي تمثلها العبارات: (أسهمت طرق التدريس المستخدمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة لدي)، و(أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تعزيز هويتي الوطنية)، و(أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على تحمل المسؤولية).

جدول (٨): متوسطات استجابة الطلبة للعبارات المتعلقة بالسِّمة الثالثة

العبارات	اللغة الإنجليزية وآدابها	اللغة العربية وآدابها	التاريخ	الإعلام	الجغرافيا	دراسات المعلومات	السياحة	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
أسهمت طرق التدريس المستخدمة في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة لدي	٣,٤١	٣,٣٧	٣,٨٢	٣,٠٧	٣,٧١	٣,٥٦	٣,٤٦	٣,٢٢
أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تعزيز هويتي الوطنية	٣,٣٩	٣,٦٠	٣,٧٩	٣,٠٣	٣,٤٧	٣,٥٣	٣,٨١	٣,٣٠
أسهمت طرق التدريس المستخدمة في تطوير قدراتي على تحمل المسؤولية	٣,٧٣	٣,٦٣	٤,٠٥	٣,٥٠	٣,٨٨	٣,٩٤	٣,٨٨	٣,٣٨
أسهمت طرق التدريس المستخدمة في زيادة مستوى وعي بقضايا المجتمع العُمانيّ	٣,٣٣	٣,٤٩	٣,٥٨	٣,٣٠	٤,٠٦	٣,٩١	٣,٦٢	٣,٥٢
شجعتني طرق التدريس المستخدمة على الانخراط في شؤون وقضايا المجتمع	٣,٤٥	٣,٢٠	٣,٦٦	٣,٦٠	٣,٨٥	٣,٧١	٣,٣٥	٣,٤٦

مناقشة النتائج المتعلقة بتقييم الطلبة للعبارات المتعلقة بأثر التدريب الميدانيّ في تحقيق سمات الخِرِّيجين

الجدول رقم (٩) يلخص نتائج تقييم الطلبة للعبارات الواردة بأثر التدريب الميدانيّ في تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس. حيث يلاحظ أن هناك العديد من الفقرات قد حصلت على متوسطات استجابة مرتفعة من أبرزها على سبيل المثال: العبارة (أسْهم التدريب الميدانيّ في تطوير قدراتي على تحمل المسؤولية) التي حصلت على أعلى متوسط استجابة حيث بلغ (٤,٤٧) بوزن نسبي (٨٩,٤٪) وذلك للطلبة من قسم دراسات المعلومات. تليها العبارتان (أسْهم التدريب الميدانيّ في تطوير مهارة العمل الجماعي)، و(زودني التدريب الميدانيّ بقيم ايجابية تجاه التخصص) بمتوسط استجابة بلغ (٤,٢٤) بوزن نسبي (٨٤,٨٪) وذلك أيضاً للطلبة من

قسم دراسات المعلومات. تليها العبارة (أسْهم التدريب الميدانيّ في تطوير قدراتي على تحمل المسؤولية)، حيث حصلت على متوسط استجابة (٤,٢٠) بوزن نسبي (٨٤,٠٪) وتعتبر جميع هذه العبارات هي الوحيدة التي حصلت على متوسط استجابة مرتفع جدًّا؛ وذلك استناداً إلى المحكات الواردة بالجدول رقم (٣).

في المقابل، تمثلت المجالات التي تتطلب مزيداً من التطوير والتَّحسين في مجال إسهام التدريب الميدانيّ في تحقيق سمات وخصائص جامعة السلطان قابوس في عبارتين فقط هما: بالنسبة لقسم الإعلام تمثلها العبارة (أسْهم التدريب الميدانيّ في تطوير قدراتي على التحليل النقدي للمعلومات)، وبالنسبة لقسم السياحة تمثلها العبارة (أسْهم التدريب الميدانيّ في زيادة دافعيتي للاهتمام بالبحوث).

جدول (٩): متوسطات استجابة الطلبة على العبارات المتعلقة بفاعلية التدريب الميدانيّ في تحقيق سمات الخِرِّيجين

العبارات	اللغة الإنجليزية وآدابها	الإعلام	الجغرافيا	دراسات المعلومات	السياحة	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
أكسبني التدريب الميدانيّ مهارات متنوعة في مجال التخصص	٣,٥٧	٣,٥٣	٣,٨٨	٤,١٨	٣,٩٢	٣,٨٠
أكسبني التدريب الميدانيّ مهارات تحليل المشكلات وحلها	٣,٥٣	٣,٤٧	٣,٧٦	٣,٩٤	٣,٨٥	٤,٠٢
أسْهم التدريب الميدانيّ في تطوير قدراتي ومهاراتي في توظيف وسائل التقنية	٣,٥١	٣,٥٧	٣,٩١	٣,٩١	٣,٧٣	٤,٠٨
ساعدني التدريب الميدانيّ في تنمية مهارة إدارة الوقت	٣,٥٧	٣,٤٧	٣,٨٥	٤,١٥	٣,٨٥	٤,١٠
أسْهم التدريب الميدانيّ في تطوير قدراتي على التحليل النقدي للمعلومات	٣,٥٣	٣,٣٠	٣,٩٤	٤,٠٠	٣,٥٤	٤,٠٦
أكسبني التدريب الميدانيّ مهارات التعلم الذاتيّ	٣,٧٣	٣,٧٠	٣,٩١	٤,٠٣	٣,٦٢	٤,٠٨
أسْهم التدريب الميدانيّ في زيادة دافعيتي للتعلم المستمر	٣,٦٥	٣,٧٠	٣,٩٤	٤,٠٩	٣,٦٢	٤,٠٨
أسْهم التدريب الميدانيّ في زيادة دافعيتي للاهتمام بالبحوث	٣,٤٩	٣,٤٠	٣,٧٩	٣,٦٥	٣,٣٥	٤,٠٢
أسْهم التدريب الميدانيّ في تطوير مهارة العمل الجماعي	٣,٥٣	٣,٦٣	٣,٨٨	٤,٢٤	٣,٨٨	٣,٩٦
حفزني التدريب الميدانيّ على الالتزام بأخلاقيات العمل	٣,٦١	٣,٦٣	٤,٠٩	٤,٠٦	٤,٢٣	٤,١٤
زودني التدريب الميدانيّ بقيم ايجابية تجاه التخصص	٣,٦٩	٣,٦٠	٤,٠٦	٤,٢٤	٤,٠٨	٤,١٠
أسْهم التدريب الميدانيّ في تطوير قدراتي على تحمل المسؤولية	٣,٦٥	٣,٧٠	٣,٩١	٤,٤٧	٣,٩٦	٤,٢٠

ثانياً- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستويات تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس تعزى إلى متغير القسم الأكاديمي، وهل تختلف تقييمات الطلاب والطالبات لتلك المستويات؟

للإجابة عن هذا التساؤل، استخدمت الدراسة اختبارات الفروض الإحصائية للفروقات بين المتوسطات الحسابية للاستجابة حسب متغيرَيّ القسم العلمي ونوع الطالب.

أولاً- اختبار معنوية الفروقات بين متوسطات الاستجابة وفقاً لمتغير القسم العلمي

استخدمت الدراسة اسلوب تحليل التباين الأحادي (اختبار F)، وقد تمثلت الفرضية الأساسية (الفرضية الصفرية) في الآتي: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة تُعزى إلى متغير القسم العلمي عند مستوى معنوية ٥٪، بمعني أن مستويات تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس متساوية بين الأقسام العلمية المختلفة. ويتم إجراء الاختبار بصورة مستقلة لكلِّ سمة من السِّمات، وكذلك لكافة السِّمات مجتمعة، وكذلك بالنسبة لفاعلية التدريب الميدانيّ في تحقيق تلك السِّمات. الجدول رقم (١٠) يعرض النتائج الإحصائية.

جدول (١٠): نتائج اختبار F للفروقات بين متوسطات الاستجابة وفقاً لمتغير القسم العلمي

الأبعاد	متوسط الاستجابة								قيمة الإحصائية F	مستوى الدلالة
	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية	التاريخ	الإعلام	الجغرافيا	دراسات المعلومات	السياحة	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي		
فاعلية طرق التدريس - السِّمة الأولى	٣,٦٣	٣,٥٤	٣,٦٤	٣,٤٢	٣,٧٨	٣,٨٠	٣,٦١	٣,٣٤	١,٧٧٣	.٠٩٢
فاعلية طرق التدريس - السِّمة الثانية	٣,٦٣	٣,٥٨	٣,٨١	٣,٤٩	٣,٧٠	٣,٨٥	٣,٧٥	٣,٣٨	٢,٠٢٤	.٠٥٢
فاعلية طرق التدريس - السِّمة الثالثة	٣,٤٦	٣,٤٦	٣,٧٨	٣,٣٠	٣,٧٩	٣,٧٣	٣,٦٢	٣,٣٨	٢,٠٢٨	.٠٥١
السِّمات مجتمعة (التقييم الكلي)	٣,٥٧	٣,٥٣	٣,٧٤	٣,٤١	٣,٧٥	٣,٧٩	٣,٦٦	٣,٣٦	٢,٠١٣	.٠٥٤
فاعلية التدريب الميدانيّ	٣,٥٨	-	-	٣,٥٦	٣,٨٩	٤,٠٥	٣,٧٨	٤,٠٤	٤,٩٥٦	.٠٠٠

تشـــير النتائج الإحصائية بالجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقســـام فيما يتعلق بأثر طرق التدريس على تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان، ويعني ذلك أن مستويات تحقُّق ســـمات خِرِّيجي جامعة الســـلطان قابوس متساوية بين الأقســـام العلمية المختلفة. أمَّا فيما يتعلـــق بأثر التدريب الميدانيّ على تحقيق ســـمات خِرِّيجي جامعة الســـلطان قابوس، فتشـــير نتائـــج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأقســـام العلمية التـــي تطرح التدريب الميدانيّ عند مســـتوى معنوية ٥٪. ولتحديد تلك الاختلافات، اســـتخدمت الدراســـة اختبار (Tukey) للمقارنـــات المتعددة، حيث اتضح أن الفـــروق الإحصائية لصالح قِسْمَي دراســـات المعلومات وعلم الاجتماعي والعمل الاجتماعي مقارنة بقِسْـــمَي الإعلام واللغة الإنجليزية وآدابها. يعني ذلك أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين قســـم دراســـات المعلومات (متوسط الاســـتجابة=٤,٠٥) مقارنة بقســـم الإعلام (متوسط الاســـتجابة= ٣,٥٦) ومقارنة مع قســـم اللغة الإنجليزية وآدابها (متوسط الاستجابة=٣,٥٨). وفي ذات السياق، تشير النتائج إلى أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي (متوســـط الاســـتجابة=٤,٠٤) مقارنة بقسم الإعلام (متوســـط الاستجابة= ٣,٥٦) ومقارنة مع قسم اللغة الإنجليزية وآدابها (متوسط الاســـتجابة=٣,٥٨). فيما عدا ذلك، لا توجد آية فروقات ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الأخرى.

ثانياً- اختبار الفروق بين متوسطات الاستجابة وفقاً لمتغير نوع الطالب

حاولت الدراســـة أن تستكشـــف مدى وجود فروقات بين الطلاب والطالبات في تقييمهم لمســـتويات تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس. لذلك، تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent samples t=test). وتتمثل الفرضية الأساسية (الفرضية الصفرية) في الآتي: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة تعزى إلى متغير نوع الطالب. ويتم إجراء الاختبار بصورة مســـتقلة لكل ســـمة من السِّمات، وكذلك لكافة السِّمات مجتمعة، وكذلك بالنسبة لفاعلية التدريب الميدانيّ. الجدول رقم (١١) يعرض النتائج الإحصائية.

جدول (١١): نتائج اختبار T للفروقات بين متوسطات الاستجابة وفقاً لمتغير نوع الطالب

الأبعاد	متوسطات الاستجابة		قيمة الاحصائية (T)	قيمة مستوى الدلالة
	ذكور	اناث		
فاعليـــة طـــرق التدريس - السِّمة الأولى	٣,٥٧	٣,٦٠	٠,٣٣٩	٠,٧٣٥
فاعليـــة طـــرق التدريس - السِّمة الثانية	٣,٧١	٣,٥٥	١,٨٦٦	٠,٠٦٣
فاعليـــة طـــرق التدريس - السِّمة الثالثة	٣,٥٩	٣,٥٢	٠,٧٥٢	٠,٤٥٣
السِّـــمات مجتمعة (التقييم الكلي)	٣,٦٢	٣,٥٥	٠,٨٤٠	٠,٤٠٢
فاعلية التدريب الميدانيّ	٣,٧٣	٣,٨٩	١,٩٤٠	٠,٠٥٤

تشـــير النتائج الإحصائية بالجدول (١١) إلى أن تقييم مســـتويات تحقُّق سمات خِرِّيجي جامعة الســـلطان قابوس لا تختلف وفقاً لمتغير نوع الطالب المشـــارك في عمليـــة التقييم، على الرغم من أن الطالبات دائماً يبدين تقييمـــات أعلى من نظرائهن الطلاب لكافة السِّمات وكذلك بالنسبة لتقييم أثر التدريب الميدانيّ في تحقيق تلك السِّمات.

الخاتمة

تحـــرص الإدارات والقيادات العليا بالجامعات والكليات الجامعية على ضمان توافر القدرات المؤسســـية اللازمة لتمكين الأقســـام العلمية من تحقيق أعلى درجـــات التميز في القيام بعمليات التأكد من استيفاء ســـمات الخِرِّيجين وخصائصهم. وفي سياق الاهتمام بعمليات تقييم مدى فاعلية البرامـــج الأكاديمية في تبنِّي عمليات التَّعليم والتعلم الرامية إلى تحقيق سمات الخِرِّيجين ومواصفاتهم المأمولة، يجدر الاشارة إلى أن التقييمات المستندة إلى آراء ووجهات نظر الطلبة حول تلك العمليات تعتبر من أهم الأدوات والآليات التي تتبناها الكليات والأقسام العلمية بمؤسسات التَّعليم العالي، فهي تعدُّ من العناصر المهمة لتحسين فاعلية أداء البرامج الأكاديمية في تحقيق تلك السِّمات والصفات.

وقد أوضحت الدراسة أن قضية تحقُّق سمات الخِرِّيجين وخصائصهم بجامعة السلطان قابوس قد نالت اهتماماً متعاظماً من قِبل الإدارة العليا للجامعة والقيادات بالكليات المختلفة، حيث ســـعت الجامعة باستمرار إلى تهيئة بيئة مؤسسية لتدعيم الأقسام العلمية في تحقيق رسالة الجامعة المتمثلة في التميز في التَّعليم والتعلم، والبحث العلمي والابتكار، وخدمة المجتمع، من خلال تعزيز مبادئ التحليل العلمي والتفكـــير الإبداعيّ في بيئة أكاديمية محفزة، والمشـــاركة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشْرها، والتفاعل مع المجتمعين المحليّ والدوليّ. وفي سياق هذا الاهتمام، حاولت الدراسة تقييم مدى فاعلية البرامج الأكاديمية التي تطرحها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال استطلاع طلبة السنة النهائية بالكلية.

وبصورة عامة، خلصت الدراســـة إلى أن منظومة التَّعليم والتعلم بالبرامـــج الأكاديمية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية تتوافر بها مســـتويات مرتفعة في مجال تحقيق سمات الخِرِّيجين. وفي مجال الاختلافـــات بين البرامج الأكاديمية في تحقيق السِّـــمات، توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين البرامج فيما يتعلق بأثر طرق واستراتيجيات التدريس المتبعة، وفي المقابل أشـــارت الدراســـة إلى وجود بعض الاختلافات بين البرامج فيما يتعلق بأثر التدريب الميدانيّ.

وأخيراً، أوضحت الدراســـة بعض المجالات التـــي يتطلب التركيز عليها من قِبـــل البرامج الأكاديمية لتحســـين فاعليتها في تحقيق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس، مع الحرص على تحقيق الاســـتدامة والاســـتمرارية في مجال متابعة مستويات تحقق تلك السِّمات.

توصيات الدراسة

- على إدارة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية أن تعمل عبر وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على تبنِّي آلية مناســـبة لمتابعة وتقييم مدى تحقَّق سمات خِرِّيجي جامعة السلطان قابوس على أن يتم تنفيذ الآلية بصورة موحَّدة على مستوى كافة الأقسام الأكاديمية والعمل على ضمان تحقُّق الاستدامة في تنفيذ عمليات المتابعة والتقييم.
- تعتـــبر التغذيـــة الراجعة مـــن الطلبة حول تحقُّق ســـمات الخِرِّيجين وخصائصهـــم من العمليات المهمة في مجال تقييم مدى فاعلية البرامج الأكاديمية في تحقُّق تلك السِّمات؛ ولذلك توصي الدراســـة بـــضرورة أن تحرص الأقســـام الأكاديمية بصورة مســـتمرة على اســـتطلاع آراء الطلبـــة حول تحقق السِّمات.
- العمـــل على إجـــراء مواءمة البرامج الأكاديمية مع ســـمات الخِرِّيجـــين، وذلك من خلال تضمينها في مخرجات التعلم على مستوى المقرَّرات الدراسية وعلى مستوى البرامج الأكاديمية.
- حث أعضاء الهيئة الأكاديمية على مناقشـــة سمات خِرِّيجي جامعة السلطان القابوس مع الطلبة وتوضيح كيفية تحقق هذه السِّـــمات على مســـتوى المقرَّرات الدراســـية والبرامج الأكاديمية.
- العمل على عقد الحلقات النقاشـــية لمناقشة مخرجات تقييم مدى تحقُّق ســـمات الخِرِّيجين للحصول على تغذية من أجل التحسين في مستوى فاعلية البرامج الأكاديمية في تحقيق تلك السِّـــمات، مع العمل على تبني آليات مناسبة للاستفادة من الملاحظات والتوصيات والمقترحات التي يتم تقديمها في هذه الحلقات النقاشية.

المراجع

الرحيمي، عبد الله بن عبد الرحمن (٢٠١٨). فعالية التَّعليم المدمج في تطوير السِّـــمات الشـــخصية والمهارات الوظيفية لدى خِرِّيجي الجامعات الســـعودية من نظر مديري العمل والطلبة أنفســـهم: الجامعة الإلكترونية السعودية أنموذجاً، مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، مج٣٣, ع٤

الطيـــب، أبو بكر عبـــد الباقي محمـــد (٢٠١٨). مجلـــة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإســـلامية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

الغـــزو، على محمـــد، والقرعان، محمود فيصـــل (٢٠١٧). تقييم جـــودة البرامج الأكاديميـــة في جامعة اليرموك مـــن وجهة نظر الطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفســـية، المجلد (٢٥)، العدد (٤). ص ٣٩٠ – ٤١٨.

المرشدي، خالد عبد المحسن صالح (٢٠١٣). جودة مدخلات التَّعليم الجامعي: دراســـة تطبيقية مقارنة في تخصص التسويق في كليات الأعمـــال بالمملكة العربية الســـعودية، المجلـــة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس - كلية التجارة.

الهرامشـــة، حســـين (٢٠١٦). دور الالتزام بأخلاقيـــات التَّعليم الجامعـــي في ضمان جـــودة التَّعليم العالي مـــن وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراســـات (العلـــوم الإدارية)، الجامعة الأردنية، مج٤٣ ملحق.

بوتفـــة، ليلى (٢٠١٦). دور الاســـتاذ الجامعـــي في تحقيق جودة التَّعليم العالي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

حمزة، دودين (٢٠٠٧). تقويم المخرجات التَّعليمية للبرامج العلمية الجامعية كأســـاس ضمان الجودة. المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكليـــة التربية النوعية بالمنصورة (الفـــترة ١١-١٤ أبريل ٢٠٠٧): معايير ضمان الجودة والاعتماد في التَّعليم النوعي بمصر والوطن العربي.

ليلى، كامـــل عبد اللـــه (٢٠١٨). المواءمة بين مخرجـــات التَّعليم الجامعي وســـوق العمل: دراسة على عينة من الخِرِّيجين بالحضر البهنساوي، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج٧٨, ج١.

فؤاد، جدو؛ رماضنة، عبد الســـلام (٢٠١٩). اســـتراتيجية رســـم سياســـة تعليمية وفـــق المخرجات الإبداعيـــة في الجامعة، المجلة العربية للآداب والدراســـات الانســـانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

المراجع الاجنبية

Alderman, L., Towers, S., and Bannah, S. (2012). Student feedback systems in higher education: A focused literature review and environmental scan. Quality in Higher Education, 18(3), 261–280.

Arens, A. K., and Moller, J. (2016). Dimensional comparisons in students' perceptions of the learning environment. Learning and Instruction, 42, 22-30.

George H., Chuck, J., and Thomas, M. (2013). Teaching and evaluating graduate attributes in science based disciplines. Creative Education, 4(7), 42-49.

Green, W., Hammer, S., and Star, C. (2009). Facing up to the challenge; why is it so hard to develop graduate attributes? Higher Education Research and Development. 28(1). 17-29.

Hoban, G., Geraldine, E., James, B., Curtis. S., Kaidonis, M. (2004). A environment linking teaching starategies with graduate attributes. Jouranl of University Teaching and Learning Practice. 1(1). 10 – 19.

Flores, M. A., VeigaSimao, A., Barros, A., and Pereira, D. (2015). Perceptions of effectiveness, fairness and feedback of assessment methods: a study in higher education. Studies in Higher Education, 40, 1523–1534.

Thompson, Steven K. (2012). Sampling, Third Edition, New Jersey, John Wiley and Sons.